

الانتفاضة والأعياد والمناسبات الدينية

راحت تأثر الانتفاضة إلى الأعياد والمناسبات الدينية وقصرها على الشعائر الدينية واختلاف نظام الجذب والترف والمراكم وإيثاره عائلات فقيرة الانتفاضة وتنظيم المبرات في الشوارع والتغيير الشداو.

يتذكر الشيخ الطائفة أبو عبد الله أعياد أيام رحلت وما فيها من بهجة وفرحة وراحه بالوطأئيه وثوق وانتظار الأعياد بتحضير الحلويات والذبايح وإقامه الزينة في الشوارع وخاصة شهر رمضان وعيد الفطر. كانت تظاد الشوارع بالأفوار احتفالاً بالشكر الكريم وتفتح الأسواق أبوابها طوال الليل وتعد جلسات السر في الشوارع والمبرات والمنازل

ويضيف كانت العلاقات بين الناس تميز بالحب والاحوة وإيثاره الجميع بيوت الاده في يوم العيد وتقدم التهنئة بمناسبة الأعياد ويقول السيد ابو حنا منذ ذكرنا أعياد المبدأ وسامه السنه ومجالها وما فيها من فرحة أيام مكثنا في حيفا والفرحة التي نغمم لإيثاره القديم وبينكم وما فيها من أنوار وزينة وعلمنا يقارننا ما احتفالات هذه الأيام التي تشبه المآتم بنقطة قلبه.

ويتذكر أيضاً الوحد احتفالات فداكم وأعياد النبي مكرم والنبي صالح والنبي عظيم وذلك بعقد حلقات الرقص والديك وإقامه الأسواق التجارية ومفالات الموالد التي نكرم لعهه أيام.

ولدى سؤاله عن الاحتفالات والأعياد في الوقت الحاضر فيقول: أرف دخول اليهود إلى أرضنا فلطمنا غير الأوضاع واجت الحياه بيئته وفقدت الحياه طعمها الكلو وراحه البال بضياع الأرض والوطن. أخذت الاحتفالات تفقد بهجتها وانتهت

عماده المآتم واقصرت عن إقامة الشعائر الدينية وتبادل الزيارات مما قرب والجيران واختفت نظام الزينة من الشوارع وغيره مما فظام الاحتفالات في الأعياد والمناسبات. ببطء...

ويشير الكتاب بمادله دور الانتفاضة، وما عنتها في بلوره
 مفاهيم ونوجهات جديده للاحتفالات بالاعبياد والمناسبات الدينيه
 رائد وغير الحكام واقتصار احتفالاتهم على اقامه الصلوات
 للمجاهد والكنائس و اقامه الميراث الدينيه بدون محب
 او الفرق الموسيقيه واختصار مظاهر الكشافه والافغاني خلالها
 واحبت الاحتفالات شعبيه دون مشاركه عناصر الدوله وبنوعيتها
 كما اختفت مظاهر الزينه والهدف والزحف عند المواطنين وشراء
 الكماليات ونصب الرينات ثم الشوارع والبيوت، اصبحت
 تقتصر على احياء الطروريه، للطاقه الاقتصاديه الخائفه
 التي تعيشها اجماعه، تضافاً مع منظرية الانتفاضة ورفضاً
 للاحتفال في ظل هوله الاحترال التي سببت الحزن، الكرافه والوبساده
 واختفت الحلويات من الأسواق والمنازل وحل مكانها فطافاً
 من القهوة الباردة اثناء مبادله الزيارات للترفيه بالعيد
 وتحولت الزيارات للتعارف مع أسر الشهداء ودواماتهم وتفقدهم
 احوال الحزن هو أمر العقليين وتقدم العون المادي، المعنوي
 رفحاً لصوباتهم وتقديراً لتضحياتهم وحبهم وحمولهم.
 اصبحت العلاقات الاجتماعيه على مسكوطيه نظاميه ^{بني}
 الحكام والاختفاء مظاهر العائليه، والعشائريه المتعطله والزيارات
 ويقول الكتاب على قبدأ مراسم الاعبياد بالصلاه والنظيه
 التي قضاها المتعادون، التظاهر ثم الصلاه على شهداء ارضه الاسرار
 والمصراخ، ثم تنظيم سيره جماهيريه الى المقابر للزياره وقراءه الفاتحه
 على ارواح الشهداء والمدفونين وذبح الاضاحي وتوزيعها على أسر قنطريه
 الانتفاضة، الفقراء بعكس السابق حيث كانت توزع على الاقارب
 والحيران، قوت هذه الاعمال اواخر الحبه والتماخ والتعادون
 يتصور تلك الاكبر بتظام الحكام معهم مما يقول لهم وحبهم
 وان تضحياتهم لها معنى وتقديرهم للمواطنين
 الميراث الشعبيه منه ميزه للاحتفالات الدينيه مردانه
 الميراث المقتاتة ثمة الشهاده، تنطلق هذه الميراث

وترويض الاماني الوطني و الدينيه المنزله وظهر لكل فئسيه ودينيه
 وراحيه قعيماً عن الوفاء والالتزام والمتزام مع أبطال
 الانتفاضة وتجدد ايداً بلعد على مواصلة النوار لتحقيق الاهداف
 اجبت هذه المفاهيم والقيم اجبت اسخه لحياه سكان الاراضي
 المتله بفعل الوعى والالتزام ودور القيادة الوطني الموحده
 وادورها الفعاليه لمرئيه وبتقريب، استعملت باليب مختلفه
 مثل الجذبات والندوات الثقافية في مختلف المواقف وتوزيع النشرات
 والنشورات والاطب في ندوات القيادة وديابه المعارف
 من الجذبات مهيكل بالجامير والالتزام، مظاهر القيادة
 والاقتضار من النماذج الدينيه بالاضافه الى التطبيق الفعلي
 بواسطة الايدي الفعاليه من الفرق الخارجيه، الجيوش الشعبيه
 هذه الالاب مقررته مع الوعى العالي للجامير باسم في
 لوره مقائف ومفاهيم جديده للاحتفالات الدينيه والاعباد
 والفعاليه في دور اسجابي كبير باسم في دفع مجمله وانجازات
 الانتفاضة الى الامام وتطور مختلف جوانب احياء الاجتماعيه
 لتتاسب والمرحله النضاليه الجديده في حياه اجنا الفلسطينيه
 في سبيل تحقيق اهدافه واسترداد حريته وكرامته واستقلاله وبنار دوله.